أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ يتوكل على الله حق التوكل، وينفذ جيش أسامة بن زيد ـ رضي الله عنه، ـ ويمضي أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؛ حيث أوصى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مرض موته بإمضاء وإنفاذ جيش أسامة إلى الروم؛ فلما توفي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبطأ الجيش في الخروج؛ بسبب حزنهم على مرض النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخبر وفاته.ولما توفي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حصلت فتنة عظيمة؛ فارتدت الكثير من القبائل العربية عن الإسلام، حتى بات الخطر يداهم المدينة المنورة، فخاف الصحابة على مدينة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خوفاً شديداً، ونصحوا أبابكر بعدم إرسال جيش أسامة إلى الشام لملاقاة الروم؛ وذلك لتعزيز موقف المدينة. ولكن موقف أبو بكركان مخالفاً للصحابة؛ فقد عزم النية على تنفيذ أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ متوكلاً على الله حق توكله، فأمضى الجيش وأنفذ وصية النبي ـ صلى الله عليه وسلم، ـ فجاءت البشائر بعد ذلك.حيث كتب الله النصر لهذا الجيش، وبُثَّ الرعب في قلوب كل القبائل العربية شمال المدينة؛ لأنهم قالوا: لو لم يكن في المدينة قوة عظيمة لما خرج منها هذا الجيش و أخلوا المدينة، فكان توكل أبي بكر وحرصه على تنفيذ أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيراً لأمة الإسلام.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي